

# حي على الفلاح !

خبايا الحمد

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الم نتدبر؟ الم نتعقل؟ لماذا قال بعد حي على الصلاة؟ حي على الفلاح. لذلك ايها الاحبة الكارم اسرار - [00:00:00](#)

وحكم ومعاني. يبين الفقهاء والعلماء رحمهم الله تعالى ان الصلاة لهي السبيل الوحيد الى الفلاح حينما يقول المؤمن حي على الصلاة فان الصلاة هي في الحقيقة هي اسمى سبل الفلاح. ولذلك قال حي على الفلاح - [00:01:47](#)

وكذلك النقطة الثانية انه حينما يقول حي على الصلاة اي حي على اداء الصلاة فان باداء الصلاة الفلاح في دنياكم وفي دينكم. ولذلك نحن نريد ان ننال الفلاح ونريد ان ننال النجاح. ما هي الطريقة المناسبة - [00:02:07](#)

صلوا واتوا الى المسجد. صلوا وتعالوا وتعرفوا على الله تبارك وتعالى. حي على الصلاة. حي على الفلاح. هي السبيل ايها الاحبة الكارم لان ينال الانسان باذن الله تبارك وتعالى دار الجنان. دار الخلود. هذا هو الفلاح الحقيقي. ولذلك - [00:02:27](#)

الاحبة كثير من الناس يقول نحن نريد ان ننال الفلاح نريد ان يرضى الله تبارك وتعالى عنا. طيب الفلاح لا يمكن ان يناله الانسان الا اذا كانت له معايير معينة. نستطيع ان نقول هي معايير جودة. نستطيع ان نقول هي الشروط الاساسية لنيل الفلاح - [00:02:47](#)

نستطيع ان نقول هي الاسباب المثنى والاسس التي توصلنا الى الفلاح. فما هي هذه الاسباب؟ ما هي هذه الاسس؟ ايها الاحبة في الله في الحقيقة تفكرت كثيرا في هذا الامر. واستعرضت كلام الله تبارك وتعالى - [00:03:07](#)

عدة مرات في استنباط ما يتعلق بالفلاح في كتاب الله عز وجل. القرآن الكريم مجمع عليه. علينا ان ما هو الفلاح الذي ربطه الله عز وجل في القرآن الكريم؟ ليكون سببا حقيقيا للوصول اليه. هنالك اسباب - [00:03:25](#)

عظيمة. اول سبب الصلاة. ولذلك نجد ان الله تبارك وتعالى يقول قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون فانظر ان الله عز وجل سمى المؤمنين اهل فلاح فقد افلحوا ما هي صفاتهم يا رب يا ربنا - [00:03:45](#)

قال الذين هم في صلاتهم حي على الصلاة حي على الفلاح اتوا وصلوا الصلاة لكن زيادة على القدر في اداء الصلاة هنالك الخشوع في الصلاة فاشع يا عبد الله في الصلاة لكي تنال الفلاح. كيف يمكن للانسان ان ينال الفلاح وهو في الحقيقة في صلاته لا يخشى -

[00:04:05](#)

يفكر ذات اليمين في الوظيفة في العمل في التجارة في المشاكل في كيف يمكن ان ينال الفلاح وهو لم يخشع في صلاته؟ فاذا الذي يريد ان ينال الفلاح الحقيقي بعد ان يصلي عليه ان يخشع في صلاته. وينال الخشوع التام ايها الاحبة لان الخشوع التام هو -

[00:04:25](#)

وسبيل التركيز. الامة اليوم ايها الاحبة تعاني من فوضى الانتباه. من الشتات تعاني الامة ايها الاحبة من في الافكار فلذلك اتت الصلاة لكي تنظم امورنا وترتب افكارنا. نحن الان قلما نجد مهية التركيز موجودة في عقولنا. كيف نركز؟ الله عز وجل اعطانا شيئا اسمه

الصلاة. ففي الصلاة الخشوع - [00:04:45](#)

والله تبارك وتعالى اعطانا في الصلاة التدبر للقرآن الكريم. فحينما تصلي لله عز وجل وتخشع فانت تتدبر في الايات القرآنية الموجودة في كتاب الله تبارك وتعالى. فاحفظوها معي ايها الاحبة. يا حبذا لو كتبناها لو فكرنا فيها لو ركزنا فيها لانها - [00:05:14](#)

فخرج من كلام الله تبارك وتعالى. النقطة الثالثة الثبات على الدين. والذكر لله تبارك وتعالى رب العالمين تريد ان تنال الفلاح؟ اثبت

على دينك. الله تبارك وتعالى حثنا على الثبات. يا ايها الذين امنوا اذا - [00:05:34](#)

فئة فائتوتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. اثبت على هذا الدين تنال الفلاح. اثبت على اساس قواعد الاسلام تنال الفلاح. لا يمكن للانسان ان ينال الفلاح يا اخواني يزوغ زوغان الثعلب. كما كان يقول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:05:54](#) اثبت على الدين واستقم عليه واياك وروغان الثعلب فانه يروغ ذات اليمين وذات الشمال المستقيم على الدين يثبت والثابت هو الذي ينال الفلاح لله تبارك وتعالى. وهذا الثبات ايها الاحبة يحتاج منا - [00:06:14](#)

الى صبر. ولذلك من اسباب نيل الفلاح الصبر. فالله تبارك وتعالى يقول في محكم التنزيل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا لعلكم تفلحون. فمن صبر واصطبر وصابر فانه باذن الله عز - [00:06:33](#)

من اهل الفلاح كيف يصبر؟ يصبر على طاعة الله. يصبر على قضاء الله. يصبر عن ان يقتنف معاصي الله. يصبر في حياته كلها وجلها ولهذا كان يقول عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى وجدنا خير عيشنا بالصبر. خير عيشنا بالصبر. نتسلى بالصبر - [00:06:53](#)

ولذلك ايها الاحبة ما ذكر الله عز وجل في القرآن الكريم اشياء عظيمة كما حث فيها على الصبر. حتى ان العلماء قالوا ان الله عز جل ذكر في القرآن الكريم اثنين وتسعين اية تحث على الصبر - [00:07:13](#)

بل ان الايمان نصفان نصف شكر ونصف صبر. فلذلك لابد من ذخيرة للشاكرين. ولابد من عدة صابرين. فالمؤمن ايها الاحبة نصفان لابد ان ينالهما في حياته. انته النعم يشكر. انته البلايا والرزايا والمصايب - [00:07:28](#)

يصبر وهو طبقا لحديث النبي عليه الصلاة والسلام عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. والحديث صحيح اخرجاه الامام مسلم في صحيحه. كذلك احبتي في

الله - [00:07:48](#)

مما يجعلنا ننال الفلاح فعل الخيرات بالكلية. قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا تدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. الركوع والسجود في الصلاة وقد عرفنا انه يدرك به الانسان الفلاح - [00:08:08](#)

لكن افعل الخير. كل خير يا اخي الكريم افعله. افعل هذا الخير. تصدق. زكي. ساعد الآخرين. اغث الملهوف. اكتب وصية واجعل في وصيتك وقف للايتام للارامل للمساكين. اكثر من ذكر الله تبارك وتعالى ومن يعني تذكير الناس بذكر الله تبارك - [00:08:28](#)

وتعالى كل هذه الاشياء تجعلنا باذن الله عز وجل ايها الاحبة ننال الفلاح وافعلوا الخير لعلكم تفلحون والخير كلمة عامة ايها الاحبة ولا يمكن لنا ان نفعل الخير الا اذا كنا امة خيرية. لان الله عز وجل قال كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف - [00:08:48](#)

تتهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فمن كان خيرا في دينه فعل الخير. ومن لم يكن خيرا في دينه لم يفعل الخير. لذلك ايها الاحبة الخير لا ينبعث الا من النفس الخيرة النفس المؤمنة النفس المطمئنة التي تفعل الخير لان في قلبها الخير وفي قلبها اسعاد الآخرين -

[00:09:08](#)

محبة مساعدة الناس. كذلك احبتي في الله في كتاب الله عز وجل اربع مرات يذكر الله سبحانه وتعالى ربط التقوى بان انه سبب من اسباب نية الفلاح فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون. واتقوا الله لعلكم تفلحون. ايات كثيرة في القرآن الكريم او اربع ايات في

القرآن - [00:09:28](#)

ربط الله عز وجل فيها الفلاح بالتقوى. من اتقى الله عز وجل افلح ومن لم يتق الله عز وجل خاب وخسر. فلذلك ايها الاحبة تقوى الله كما بنص القرآن الكريم من اسباب الفلاح. ولا حظوا احبتي في الله انني - [00:09:50](#)

ما اتطلق على الاسباب واسباب الفلاح لا اتي بشيء من عندي. وانما هو في الحقيقة مستنبط ومستخرج ومستسقى من كلام الله تبارك وتعالى لان كثيرا من الناس يقول نريد الخير نريد الهداية الهداية موجودة في القرآن الكريم. علينا ان نتلمسها ما دام ان في القرآن

الكريم ذكر الله عز وجل هذه الاسباب - [00:10:07](#)

فاذا نحن فعلا سناني الفلاح باذن الله تبارك وتعالى اذا طبقنا هذه الاشياء. حتى لو طبقنا منها ما يساعدنا في الضروريات يعني لو ان انسان فعل الخير ليس كل افعال الخير يفعل. اذا استطاع ان يفعل ذلك فهذا خير عظيم. لكن ان يفعل شيئا من الخير. ان يكف شره

عن - [00:10:27](#)

فان هذا خير ان يكف شره عن الناس فان هذا خير. ان ينال الفرائض والاركان ويقوم بها فان في هذا خير. فهذا ايها الاحبة من افعال الخير التي ينال بها الانسان - [00:10:47](#)

الفلاح عند الله تبارك وتعالى. من ضمن الاسباب تزكية النفس بالصالحات. قال الله تبارك وتعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. وقال الله عز وجل قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. والتزكي هنا ايها الاحبة امران تزكية النفس - [00:10:59](#) بالاعمال الطيبة بطهارة النفس باخراج ما في النفس من الغل من الحقد من الضغينة من البغض من الحسد من الكراهية من حب نميمة الآخرين الغيبة كراهة الناس الاضرار بالناس هذا ايها الاحبة لابد لنا ان ننقي انفسنا من ذلك. لان بهذا - [00:11:19](#) الانسان الزكاة. كيف يمكن ان ينال الانسان زكاة القلب اذا لم يخرج من قلبه كما يقول ابن تيمية رحمه الله ابن القيم ما يحتوشه وما به من افات اذا في القلب يا اخواني افات فانه لن يتصل بالله. اما اذا القلب باذن الله عز وجل تخلص من الافات فانه باذن الله متصل - [00:11:39](#)

بالله عز وجل. والقلب ما لم يكن بالله متصلا فانما هو بالاهواء جواب. اذا القلب لم يتصل بالله عز وجل حق الاتصال فانه فعلا بالاهواء جواب. ينال الهوى من هنا وينال الهوى من هنا وينال الهوى من هنا لانه فعلا لم يكن لديه اتصال حقيقي - [00:12:01](#) بالله تبارك وتعالى. كذلك ايها الاحبة الاكارم من ضمن الاسباب العظيمة الاعتراف بنعم الله عز وجل والتفكر بالاء الله عز وجل. فاذكروا الاء الله لعلمكم تفعلون. يا ايها الاحبة الاكارم. نحن ربما نجلس على قنوات ناشيونال جيوجرافيك نتفكر في كيف يخترع الانسان والتطورات والتقنية وهذا ما في غلط. لكن الاحبة - [00:12:21](#)

فعلا ربما هذه التقنية اليوم الهتنا كثيرا عن التفكير في الاء الله عز وجل في صنيع الله سبحانه وتعالى في بديع خلق الله عز وجل فيما خلق الله وبرأ وذراً فيما سبحانه وتعالى اودع في هذه الارض. تذكر سطور الكائنات فانها من - [00:12:50](#) الملك الاعلى اليك رسائله. تفكر في نبات الارض وانظر الى اثار ما صنع المليك عيون من لجين شاخصات باثواب هي الذهب السبيك على كسب الزبرجد شاهدات بان الله ليس له شريك. تفكر في هذا الكون وكتاب الفضاء - [00:13:10](#) اقرأ فيه كتباً ما قرأتها في كتابي. تذكر في الارض تفكر في السماء. تفكر كيف خلق الله سبحانه وتعالى الانسان في قال الله عز وجل في انفسكم افلا تبصرون؟ نتفكر في هذه الاء في النعم. نحن ايها الاحبة لما تفكرنا فيما خلق الانسان ابتعدنا كثيرا عما خلق الرحمن سبحانه وتعالى. ما دام ان - [00:13:30](#)

ان الله سبحانه وتعالى خلقنا فان الواجب علينا ايها الاحبة ان نتفكر حتى ننال الفلاح لانه فعلا الانسان لما يتفكر يذكر الله تفكر في السماء انظر في نعم. تفكر في البحر قف على البحر. وحاول ان تفعل هذه المسائل حينما تراها. كن امام البحر وتفكر في البحر وتفكر في - [00:13:50](#)

ما خلق الله عز وجل في البحر. اذا انزل الله المطر افرح بالمطر ولكن تفكر في هذا المطر الذي ينزل وينهمر. اذا رأيت الغمام تفكر في الغمام. اذا ارأيت الجبال تفكر في الجبال اربط قلبك بالله تبارك وتعالى في كل حين وفي كل حال. تكن باذن الله عز وجل من اهل - [00:14:10](#)

الفلاح. كذلك احبتي في الله من الامور المهمة كثرة العمل الصالح وترك الفواحش والقبايح العمل الصالح يجعل باذن الله عز وجل ميزانك ثقيل عند الله عز وجل. والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت - [00:14:30](#) مآزينه فاولئك هم المفلحون. من ثقلت موازينه بالاعمال الصالحة افلح وانجح باذن الله عز وجل. فكلما عمل الانسان من الصالحات وترك الفواحش والبلايا كان من اهل الفلاح. وللفلاح ايها الاحبة نتائج واشياء عظيمة نتطرق اليها بعد قليل. لكن الانسان لم - [00:14:48](#)

ان ينال النتائج والثمرات الا بعد ان يقوم بالاسباب. يعني ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس اذا اراد الانسان ان ينال الفلاح فليفعل الاسباب. ثم بعد ذلك يقطف الثمر. ثم بعد ذلك يأخذ النتيجة. ثم بعد ذلك فعلا - [00:15:08](#) نال هذا الفلاح الذي يربطه بالجنة دار المفلحين وهي الدار التي وعداها الله عز وجل لاهل الخير. كذلك احبتي في الله من اسباب نيل

الفلاح اداء الحقوق لاهلها وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون -

[00:15:30](#)

اتي قرب الحق. اتي المرأة حقها. لا تهضمها الميراث. ات الطفل حقه بالتربية والعناية والرعاية اية. اتي نفسك حقها لا تجعل كل وقتك بين قوسين بزنس وشغل وجمع مال. ولا تجعل وقتك كذلك ليل نهار وانت قاعد في المسجد - [00:15:55](#)

الاسلام دين التوازن ودين الشمول ودين التكامل ودين الوسطية. لذلك ايها الاحبة اعطي كل شيء حقه. ولذلك جاء في الحديث ان لنفسك عليك حقا ولبدنك عليك حقا. وفي رواية ولزوجك عليك حقا. وفي رواية ولرأسك عليك حقا - [00:16:15](#)  
فاعط كل ذي حق حقه. كل شيء يعطيه حقه. لا تشطح ولا تنطح ولا تكن ذات اليمين ولا ذات الشمال. لا تكن من اهل الغلو ولا لا تكن من اهل الجفاء لا تكن من اهل الافراط ولا تكن من اهل التفريط. لا تكن من اهل التطرف ذات اليمين ولا تكن من اهل التطرف ذات الشمال. كن في حياتك كلها - [00:16:32](#)

تمشي على الصراط المستقيم وهو اقصر الطرق وهو الطريق الذي يوصلك الى الجنة باذن الله عز وجل. حينما تعطي نفسك حقها تعطي الناس قهم لانك لم تجعل نفسك انايا تقول انا وبس والبقية ما اليش في ما اليش في الناس. لما تعطي لنفسك حقها تستشعر ان الانفس كذلك بحاجة - [00:16:52](#)

الى حق لكي تعطيها حقوقهم لكي تزرع فيها الحقوق لكي تعطي لكل ذي حق حقه. الكبير تعطيه حقه ولذلك ايها الاحبة حث النبي صلى الله عليه وسلم ان نعرف لعالمنا حقه. ليس فينا من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا - [00:17:12](#)  
لم يعرف لعالمنا حقه نعطي لصاحب القرآن حقه. وللعالم حقه وللكبير السن حقه. وللصغير حقه. وللمرأة حقها والله ايها الاحبة الحقوق في القرآن الكريم وفي السنة سبقت حقوق اتفاقية بكين وسبقت حقوق اتفاقية سيداو وسبقت حقوق وثيقة - [00:17:31](#)  
كان في القاهرة في مصر وسبقت حقوق ايها الاحبة ذات اليمين وذات الشمال مؤتمرات عالمية ضخمة جدا تتحدث عن الحقوق. اقترب من القرآن الكريم ستعرف الحقوق وستنال الفلاح ولن يكن في هذا المجتمع ايها الاحبة الا كل خير. لكن ايها الاحبة كما كان يقول الشاعر احمد شوقي رحمه الله عن امة الاسلام - [00:17:51](#)

ايمانهم نوران ذكر وسنة فما بالهم في حالك الظلمات؟ بايدينا القرآن واي بايدينا السنة لكن لماذا نحن في حالك ظلمات نحن لا نريد ايها الاحبة ان نثرب على انفسنا فينا خير. والامة فيها خير. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صح عنه مثل امتي كمثل المطر -

[00:18:11](#)

لا يدري اوله خير ام اخره. هذا هو الحديث الصحيح. اما الخير في وفي امتي فهذا لا يصح عن رسول الله. فعلا مثل امتك مثل المطر لا يدري اوله خير واخره. لعنا نكون نحن من اخر امة النبي صلى الله عليه وسلم. فننال الخيرية وننال بذلك باذن الله عز وجل سبيل الفلاح والنجاح - [00:18:32](#)

ومن اعظم الاسباب التي تجعلنا ايها الاحبة ننال الفلاح والنجاح ان نكون من اهل او من اهل ولاية الله. ومن اهل الدخول فيمن كانوا من اهل حزب الله تبارك وتعالى الذين تعرفوا على الله حقا والذين والوا اولياء الله والذين تبرأوا من الكفار - [00:18:52](#)  
من الكافرين ومن المشركين ومن المنافقين ومن الظالمين ومن المجرمين. فان الانسان كما انه يريد ان ينال حب الله عز وجل وان يكون من اهل الفلاح فان عليه ان يعرف ان هنالك اناس الله عز وجل قال انهم لا يفلحون. قال انه لا يفلح المجرمون في القرآن الكريم. انه لا يفلح الظالمون - [00:19:12](#)

فلا نريد ان نكون من اهل الاجرام ولا من اهل الظلم. لان من كان من اهل الظلم ومن اهل الاجرام لم يكن من اهل ولاية الله عز وجل. ومن يريد ان يكون من اهل ولاية الله عز وجل فعليه ان يكون فعلا مقتنبا من معرفة معنى لا اله الا الله وتوحيد الله تبارك -

[00:19:32](#)

وتعالى. ولذلك احبتي في الله حينما يكون الانسان من اهل الفلاح يستشعر ان بكلمة التوحيد هي كلمة الفلاح ولذلك اخرج الامام احمد في المسند باسناد صحيح وابن حبان والحاكم في المستدرک من حديث ربيعة الديلي انه قال رأيت - [00:19:52](#)

الله صلى الله عليه وسلم بصر عيني بسوق عكاظ وسوق ذي المجاز وسوقي ذي المجنة. وهو يمشي في الاسواق والناس متقصفون عليه. يعني كل واحد فيهم ايش يقترب من رسول الله يريد ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ماذا يريد؟ ان يقول. قال والناس متقصفون عليه وهو يقول في الفجاج في هذه المناطق في هذه الاسواق - [00:20:12](#)

يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا من يريد ان يجدد التوحيد في قلبه من يريد ان يكون من اهل الفلاح فعليه ان يكثر من قول لا اله الا الله وان - [00:20:35](#)

طبق لا اله الا الله حقا حقا. فيكون من اهل ولاية الله تبارك وتعالى. فهذا ايها الاحبة من الاشياء العظيمة جدا التي تجعل الانسان مقتنبا من الله تبارك وتعالى. وهذا الشيء عليه ان يجعله صافي الايمان. لذلك ايها الاحبة التوحيد شفاف كما يقول ابن القيم رحمه الله - [00:20:51](#)

في كتاب الفوائد فان التوحيد خفيف لطيف شفاف تشوّه اللحظة واللفظة والخفية. كلام يكتب بماء الذهب. قال التوحيد لطيف. شفاف تشوّه اللحظة. واللفظة والشهوة الخفية. اللحظة النظر الى شيء ما يباعدك عن الله فقد ضعف ايمانك وقل توحيدك. اللفظ - [00:21:11](#)

رب كلمة لا تلقي لها بالا تهوي بك في النار سبعين خريفا. الشهوة الخفية كما يقول ابو داود السجستاني وغيره قال بعضهم الرياء وقال بعضهم حب الرياسة الشيء الذي يجده الانسان في نفسه يحب الرئاسة انه ينظر الناس اليه وان يلتفت الناس اليه وان تعلقني الابصار وان تشرد الي الاعناق وان يأتي - [00:21:41](#)

الكل في كل وقت وفي كل حين والناس تذكرني باسمهم. هذه الشهوة الخفية التي كما يقول عنها ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. ربما ترى الرجل يتصدق ويصلي ويزكي ويعمل الخيرات كلها ولكن اذا جاءت هذا الشيء العظيم ناطح نطاح الكباش - [00:22:05](#) خلاص لانه كانه ايش جاه وراح. عزه سقط. اذا اذا ما قال لاله الرمز المعين الخاص به او ما امتدحه بالمديح الخاص به انه سقط. ولذلك قال فعلا تشوّهوا اللحظة. واللفظة والشهوة الخفية. فنحن بحاجة الى ان ايها الاحبة نمعدن توحيدنا. شو معنى - [00:22:23](#) معدن توحيدنا نجوهره نجعل التوحيد صافي نقي كما اراد الله تبارك وتعالى. ولابد لنا في كل يوم من تخلية وتحلية القلب من هذه الاوثان والاثام والاضرار. قال الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون - [00:22:43](#)

لعلكم تفلحون من يريد ان ينال الفلاح فليبتعد عن الفواحش عن المعاصي عن اي شيء يعني يوصل الانسان الى هذا الامر. فهذه ايها الاحبة من الاشياء التي تجعل الانسان ينال الفلاح كما ذكرنا لكم ان يبالي الله وان يتعاهد التوحيد حتى يكون توحيده صافيا نقيًا شفافا - [00:23:03](#)

باذن الله عز وجل. كذلك ايها الاحبة مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في موضوع نيل الفلاح كف اليد الكف اليد في الفتن. كف اليد في الفتن قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. كما اخرج ابو داود في مسنده او في سننه رحمه الله تعالى - [00:23:23](#)

وسنده جيد. ويل للعرب من شر قد اقترب. قد افلح من كف يده وقت الفتن كف اليد اذا النبي صلى الله عليه وسلم نهاك او حثك في وقت الفتن عن كف اليد فماذا نقول - [00:23:42](#)

عن اللسان اكف عليك هذا. كثرة الخوض في الناس وفي القيل والقال والامور هذه ايها الاحبة والفتن تعصف في الناس وتعصف في الامة كما يقول الشاعر يعني فتن تعصف عصفا رب شر جر الفا سامن الاعداء خسفا ليت قومي يعلمون فتن عظيمة. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:02](#)

انه كما انه غنال الفلاح ينال السعادة وثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام عند اهل السنن انه قال ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن. ان السعيد لمن جنب الفتن. ولمن ابتلي فصبر فواها. يعني - [00:24:27](#) فوعجبا ممن ابتلي وصبر. انه قد الانسان يجتنب الفتن لكن تجيه الفتنة. في بيته في قعر بيته. يفتن عن دينه يفتن في توحيده يفتن



في ايمانه يفتن في ولائه. يفتن في برائه. يفتن في كل شيء. والامة فتنت. فتنت فتن - [00:24:47](#)

عظيم ايها الاحبة واصبحت الفتن تدخل في بيوتنا من خلال اشياء كثيرة جدا. فيها خير وفيها فتن فالانسان ايها الاحبة عليه ان

يسلك سبيل النجاة في الفتن. والنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كان كما في البخاري ومسلم - [00:25:06](#)

قام مرة ذات ليلة وكان كانت ام المؤمنين ام المؤمنين يعني عائشة رضي الله عنها نائمة فقال عليه الصلاة والسلام ايقظوا صواحب

الحجرات. اوقظوا صواحب الحجرات. رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة - [00:25:24](#)

ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه. وأشار بحلق باصبعه السبابة والابهام والنبي صلى الله

عليه وسلم حثنا في وقت الفتن ايها الاحبة ان نعتزلها. قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:25:41](#)

العبادة في الهرج كهجرة اليه. الهرج ما هو الهرج؟ ابن حجر ذكر تسع اقوال في فتح الباري في الهرج. بعضهم قال الهرج كثرة القتل

وبعضهم قال الهرج كثرة الكلام والقليل والقال الخلط والقليل والقال ولذلك في الحديث الصحيح الذي اخرج به البخاري ومسلم ان الله

حرم عليكم - [00:26:01](#)

ثلاث حرم عليكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. كثرة الكلام والخوض فالانسان يترك هذا الكلام. ولكن مع هذا كله لا يعني ان

الحق سيكون ملتبس. لانه بعض الناس يقول كل شيء في حياتنا فتن ملتبس يا اخي. ما في حق ولا في - [00:26:21](#)

الله في حق فعليك ان تسأل الله عز وجل ان يريك الحق فتقول اللهم ارني الحق حقا وارزقني اتباعه وارني الباطل باطلا وارزقني

اجتنابه ثم قال ولا تجعله ملتبسا علي فاضل - [00:26:41](#)

دي ملتبسة ان يمكن يكون الانسان كذلك فتن في الحق وهو لا يعلم ممكن هو هذا الحق اللي الانسان بحاربه او الانسان اللي ببعد عنه

بس هو الحق لكن فتن عنه لماذا فتن عنه؟ اما الخوف اما الرغبة في الدنيا اما الطمع فيما بيد الناس اما لانه - [00:26:57](#)

ولم يبحث عن الحق حقيقة ولم ولم ينل سبل الفلاح والنجاح التي توصل اليه كل هذا ايها الاحبة يجعل الانسان حري به ان يتعرف

على لهذه الاسباب لكن عليه في الحقيقة كما انه كف يده ان يكف لسانه عما حرم الله عز وجل حتى لا يفتن او يفتن. كذلك ايها الاحبة

القناعة - [00:27:18](#)

القناعة ثبت عن سيدي محمد صلوا عليه صلى الله عليه وسلم. قد افلح من اسلم ورزق كثافا وقنعه الله بما اتاه. اخرج به الامام مسلم

في صحيحه. قد افلح من اسلم. ورزق - [00:27:39](#)

وقنعه الله بما اتاه. افلح. اي والله افلح. من اسلم لله عز وجل لله خضوعا وطوعا اقتنع بما لديه ورزق الكفاف يعني الحياة التي تجعله

يعيش الحياة الطيبة التي لا يكون فيها محتاج - [00:27:59](#)

ولا يكون فيها كما يقال فيه. طبعا لا يعني هذا عدم طلب الغنى. لكن نحن نقول من فعل كذا وكان من اهل الاسلام وكان من اهل

الكفاف ولم يكن من اهل الجوع ولم يكن من اهل الثراء. وقنعه الله بما اتى فهم من المفlichen - [00:28:19](#)

افلح اي والله افلح. المهم اني نال القناعة. لان بعض الناس يا اخوان يتسخط. انظروا الى المجالس اليوم المجالس اليوم ما اكثر

التسخط فيها. ما اكثر الشكوى اللي فيها. ما اكثر كثرة التشكي فيها. ان الانسان كان تاجرا وربح - [00:28:38](#)

البارحة ثمانية الاف او سبع الاف او خمس الاف او الفين ما ربح الا خمسمية قال لا اليوم مش جاي معاي. وبشكي وبسخط. وهل ينال

تنال نعم الله عز وجل بالشكوى. تشكو الله عز وجل الى المخلوق. كم من انسان يا اخواني - [00:28:56](#)

خط نعم الله تبارك وتعالى عليه في الحقيقة وهو لا يعلم انه القناعة اساس عظيم. ولذلك كان حتى الشافعي رحمه الله يقول رأيت

القناعة كنز الغنى فصرت باذيا لها ممتسك. فلا ذا يراني على بابه. ولا ذا يراني به منهمك. وصرت غنيا بلا درهم امر على الناس -

[00:29:16](#)

في شبه الملك والنبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس غنى النفس هذه القناعة

ايها الاحبة التي ينبغي للانسان ان ينالها حتى يكون من اهل الفلاح باذن الله تبارك وتعالى - [00:29:36](#)

اخيرا احبتي في الله علينا ان نستشعر ان الفلاح له ثمرات وله نتائج من نال هذه الاسباب نال باذن الله عز وجل الثمرات. الثمرة

الاولى الحياة الطيبة. من كان من اهل الفلاح في - 00:29:51

والله ايها الاحبة من اهل الراحة والطمأنينة في الدنيا. لا يعيش الهم ولا يعيش الغم ولا يعيش الاكتئاب ولا يعيش الاشكالات التي يعاني منها الناس لانه يعيش في سعادة داخلية. هذه السعادة الداخلية يا اخواني يطلبها كثير من الناس. يطلبها بعض كبار المسؤولين. يطلبها بعض كبار الاغنياء - 00:30:11

يتلوها بعض كبار الاثرياء لكنه ايها الاحبة يحتاج الى هذه الحياة الطيبة الحياة الطمأنينة. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم ملائكة هذا في حال وفاتهم الا تخافوا ولا تحزنوا. بعدما اطمئن في الدنيا والله لن يذره الله عز وجل في الآخرة حزينا. طيب قد يأتي واحد فيقول هم - 00:30:31

يقولون وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. كيف؟ مشفقين واذهب عنا الحزن. نقول مشفقين وثبت عنا لانهم يخشون بان اعمالهم لا تقبل يعمل العمل الصالح والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:30:51 هو في الحقيقة سعيد داخليا لكنه يقول يا ربي اسألك الجنة يا ربي اسألك الفردوس الاعلى من الجنة. مشفقين انه يخشى ان لا ينال المراتب عليا في الجنة. مشفقين يخشى على نفسه من ان يدخل النار. وان كان هو في حقيقته مطمئن. سعيد في حاله في حياته. هذه ثمرة حقيقية ايها الاحبة. ثمرة - 00:31:09

الفلاح وثمره الفلاح حب الناس لك. والله يا اخواني ما رأينا فالح ولا مفلح في حياته الا ورأينا الناس تحبه تحبه لانه في الحقيقة لم يأتي للناس بالشر. ولم يأتي للناس الا بالخير. لما يفعل الخير ويكف عن الشر ولا يفعل الفواحش وينقي ايمانه - 00:31:29 انه ينقي توحيده يلقي الله عز وجل محبته في قلوب الخلق. فيكون من المفلحين ويكون من الفالحين ويكون من المرضيين. وكذلك ايها الاحبة الكارم ان الله سبحانه وتعالى يبارك له هذه الثمرة الثالثة. يبارك له سبحانه وتعالى. لن يدعه الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة يتكفف ايدي الناس - 00:31:49

الله عز وجل سيغنيه لانه ايها الاحبة كما قلنا ان من حافظ على الصلاة المحافظة التامة وحافظ عليها بالخشوع الصدق وطلب اسباب الرزق فان الله عز وجل سبحانه وتعالى جعلهم من اهل الفلاح. والله لن يتخلى عن عباده المفلحين. نعم - 00:32:09 قد يضيق الله عليك قد يضيق عليك قد يقتل علينا احيانا وفي ذلك ابتلاء لنا واختبار لنا لكي يرى صبرنا ان الصبر ينال الانسان به الفلاح. فكيف ينال الانسان الفلاح اذا لم يكن ايها الاحبة من اهل الصبر؟ كثير من الناس يريد اليوم ان يرى ان الدنيا هي الفردوس - 00:32:29

قوي الجنة والحقيقة ان الدنيا ايها الاحبة ليست دار ليست دار السعادة الابدية ولذلك فتش في القرآن الكريم اترى في القرآن الكريم ان الله عز وجل ذكر في الدنيا السعادة ذكر حياة طيبة ذكر طمأنينة لكن ما ذكر السعادة - 00:32:49 السعادة اللي هي الكاملة قد يكون الانسان سعيدا السعادة الطبيعية. لكن قد يأتيه حزن يأتيه هم يأتيه لكنه في الاصل سعيد. لكن السعادة الحقيقية في الجنة اللهم انا نسألك ان نكون من اهلها. فمنهم شقي وسعيد فاما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها. ما في اية عن السعادة نتحدث الا في هذا الموطن في - 00:33:09

القرآن الكريم وهي في الجنة. اذا هذه الدنيا دار ابتلاء وفي حديث عياض بن حمار المجاشع رحمه الله فيما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه ان الله تبارك وتعالى يقول اني - 00:33:32

اني خلقتك لابتليك وابتلي بك اني بعثتك لابتليك وابتلي بك. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اهل الابتلاء في الدنيا. فنحن كذلك من اهل الابتلاء سنبتلى. قال الله في القرآن الله ما في القرآن الكريم ما قال لنا في القرآن الكريم - 00:33:46 ستنالون الحياة الطيبة لكن لن تبتلون. لا قال الله لتبلون في اموالكم وانفسكم. ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب ومن قبلكم الذين اشرکوا اذی كثيرا وان تصبروا وتتقوا رب العالمين قال الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - 00:34:03

الله عز وجل بين في القرآن الكريم ما ما قال لنا في القرآن الكريم لا لا ستنالون كل الحياة الطيبة الرغد الطيبة الجميلة لا بين الله انه

الانسان ينال الحياة الطيبة - 00:34:26

يشعر بالطمأنينة الداخلية يشعر بالسعادة الداخلية التي تربطه بالله عز وجل الا بذكر الله تطمئن القلوب. اي نعم. امن يلزم الاستغفار جعل الله الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. لكن بين لك الله انه في الدنيا كذلك ليست هي الحياة الابدية. ولذلك قال الله - 00:34:36

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور لا تغرنكم الحياة الدنيا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته كفار من هم؟ الزراع في الفلاحين. ثم يهيح فتراهم اصفرا. سبحان الله! هيك الدنيا. ثم يكون حطاما. بس ايش - 00:34:56

الانسان عليه ان يستشعر انه الآخرة الحقيقة هي الحياة الحقيقية. ولذلك رب العالمين قال وان وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. فنحن لا نريد ان نكون من كحالتنا كحال كثير من غير المسلمين. تعرف على الدنيا حقيقة فعلا بعرفوا الدنيا بحق - 00:35:21 وحقيقتها. ان اكل اه مثلا ميتين اه غرام معين ممكن يؤثر في صحته ممكن يروح يمشي نفس هذا الكلام. شغال عن نفسهم بالتكتكة واحنا مش ضد هذا كمان عناية الانسان بصحته ونفسيته مهمة لكن هم عمروا الدنيا فقط لكن لم يعمرؤا الدين - 00:35:41 ولذلك ايها الاحبة الله عز وجل بين ان حال هؤلاء يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وكل ما الانسان ظن ان الدنيا ايها الاحبة ستلهيه جاءته صدمة. موت قريب عليه عزيز عليه. مرض معين قد - 00:36:03

يشعر فعلا كما يقولون بانه الله حق اه وفاة احد ما نكبة تحصل له كذا. لكي يشعرك بانك انت في الدنيا لن تمشي على النسق الذي تريده انت. انت اصلا لم تأتي - 00:36:23

ارادتك فكيف تريد ان تكون الدنيا بارادتك؟ انت اصلا لم تخسر امك ولا اباك. فكيف تريد ان تخسر الحياة الكاملة بكل ما تشافيهها؟ اه الله هو الذي يختار لك وخيرة الله خير لك من خيرتك لانفسك. ولكن نحن نسعى لانفسنا لمن شاء منكم ان يتقدم ويتأخر - 00:36:36 لكن علينا كلنا كل ذلك ايها الاحبة ان يجعلنا فعلا نستشعر بان هذه الدنيا في الحقيقة لا ينبغي كذلك اذا نظرنا اليها بهذه النظرة الا نعمل الا نكدح الا نشتغل لا نذهب الى المعمل ونذهب الى المتجر ونذهب الى وظائفنا ونذهب الى اعمالنا ونتقي الله فيها ونجعلها باذن الله - 00:36:56

من ابواب الخير التي تصب علينا باذن الله عز وجل من صدقات من خيرات من اعمال صالحة. فالانسان متوازن. وهذا التوازن ايها الاحبة هو الذي يشعر الانسان بالطمأنينة انه لا غل بشيء على شيء. يعني قد يقول الانسان كما يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى في سرير الخاطر واختم بهذا الكلام. يقول احدث نفسي تارة فاقول اريد ان - 00:37:16

اطلب العلم فاريد ان اترك الناس جميعا واقرأ في اليوم ثلث عشر ساعة اربطعشر ساعة فاتذكر قوت اولادي ومعيشة اولادي فاقول لا لابد ان اذهب الى السوق واذهب اقتات لاولادي ثم حينما اقتات لاولادي اتذكر ان الامة بحاجة الي لكي اعطيها العلم الامام ابن الجوزي - 00:37:36

امام عظيم جدا اعلمها وفهمها فاذا اتيت لهم ودعوتهم تذكرت انه انا في عندي كذلك ايش؟ عبادة لله عز وجل لابد اعبد الله عز وجل لابد اقوم الليل لابد وبدي اصوم النهار فاذا قمت الليل وصمت النهار اتذكر كذلك قضية مهمة وهي العملي نفسه اللي فعلته خالص لوجه الله ولا انا جالس اعمل على اساس الناس تمدحني - 00:37:53

ولا جالس اقوم الليل عشان اقول عن نفسي والله الناس كلها نائمة وانا بقوم الليل. هذا العمل ممكن يحبط العمل كله. فالانسان ايها الاحبة يتنقل في هذا المنازل ويكون حريص على نفسه بان لا يبالغ في شيء ضد شيء او يزيد في شيء دون شيء. حتى يكون باذن الله عز وجل من اهل - 00:38:13

توازن اسأل الله تبارك وتعالى فيه جل في علاه ان يجعلنا واياكم هداة المهديين غير ضالين ولا مضلين. وان يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وان يثبت اقدامنا وان ينصر - 00:38:33 ما على القوم الكافرين. جزاكم الله خيرا على حضوركم وعلى انصاتكم وعلى استماعكم. شكر الله لكم حضوركم. وبارك الله فيكم ولا



حرمكم الله عز وجل الاجر وكتب الله عز وجل قدومكم ومجيئكم عنده باذن الله عز وجل في عليين في الدرجات العليا باذنه تبارك  
وتعالى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:38:43](#)  
اله وصحبه اجمعين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر  
الجرس - [00:39:03](#)